Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 3, 2026, Pages: 357-369
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Investigation and Study of a Part of Al-Shumni's Hashiyah "Al-Monsef" on Mughni Al-Labib by Ibn Hisham: The Division of the Sentence

Muftah Mohammad Al-Khamri [1], Moammar Mustafa Mohammad Halifa [2*]
[1] Department of Arabic Language, Faculty of Education, Msallata, Elmergib University, Libya
[2] Faculty of Arts and Sciences, Msallata, Elmergib University, Libya

تحقيق جزء من حاشية الشمني على مغني اللبيب لابن هشام، المسمى (المنصف) انقسام الجملة

مفتاح محمد الخمري[1] ، معمر مصطفى محمد حليفة [2*]
[1] قسم اللغة العربية، كلية التربية /مسلاتة، جامعة المرقب، ليبيا
[2] كلية الآداب والعلوم /مسلاتة، جامعة المرقب، ليبيا

*Corresponding author: moamerhlafa@gmail.com

Received: June 13، 2026	Accepted: July 22، 2026	Published: August 21، 2026

Abstract:
This research addresses the issue of sentence division in Al-Shumni's commentary, titled "Al-Monsef," on Mughni Al-Labib by Ibn Hisham Al-Ansari. It aims to highlight Al-Shumni's methodology in handling this issue, reveal his views regarding sentence classification, and analyze the discussions and preferences he presented in light of the fundamentals of grammatical principles. The study is divided into two main sections: the first introduces Ibn Hisham Al-Ansari and Al-Shumni, highlighting their stature in grammatical studies. The second examines sentence division in two sub-sections: the first explores the division of sentences into nominal, verbal, and adverbial, along with associated grammatical rules and disagreements; the second addresses their division into major and minor sentences, demonstrating the foundations of this classification and its impact on directing grammatical structures, relying on textual evidence from the Quran, poetry, and linguistic sources presented by Al-Shumni. The research concludes that Al-Shumni followed a rigorous scientific methodology based on analysis, discussion, and comparison between grammarians' views. He did not merely explain Ibn Hisham's text, but rather discussed it, addressed its issues, and favored interpretations supported by evidence and textual attestations, which grants his commentary significant academic value and makes it an important reference in studying sentence issues within Arabic grammar.

Keywords Sentence, Structure, Al-Shumni, Al-Monsef, Mughni Al-Labib.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص
يتناول هذا البحث قضية انقسام الجملة في حاشية الشمني المسمى (المنصف) على مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري، بهدف إبراز منهج الشمني في تناول هذه القضية، والكشف عن آرائه في تقسيم الجملة، وتحليل ما أورده من مناقشات وترجيحات في ضوء أصول الصناعة النحوية. وجاء البحث في مبحثين؛ خُصِّص الأول للتعريف بابن هشام الأنصاري والشمني، مع بيان مكانتهما في الدرس النحوي. أما المبحث الثاني فتناول دراسة انقسام الجملة في مطلبين؛ عُني الأول ببحث تقسيم الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية، وما يتصل بذلك من ضوابط وخلافات نحوية، بينما تناول الثاني تقسيمها إلى جملة كبرى وجملة صغرى، مع بيان أسس هذا التقسيم وآثاره في توجيه التراكيب النحوية، اعتمادًا على ما أورده الشمني من شواهد قرآنية وشعرية ولغوية. وخلص البحث إلى أن الشمني اتبع منهجًا علميًا قائمًا على التحليل والمناقشة والموازنة بين أقوال النحاة، ولم يقتصر على شرح كلام ابن هشام، بل ناقشه ووجَّه مسائله ورجح ما عضدته الأدلة والشواهد، مما أكسب حاشيته قيمة علمية بارزة، وجعلها مصدرًا مهمًا في دراسة قضايا الجملة في النحو العربي.

الكلمات المفتاحية: الجملة، البنية، الشمني، المنصف، مغني اللبيب.

المقدمة

يُعَدُّ النحو العربي من أجلِّ العلوم التي نشأت لخدمة اللغة العربية وصيانة اللسان من الخطأ، وحفظ كتاب الله الكريم، وسنة نبيه ﷺ من اللحن والتحريف. وقد بذل علماء العربية جهودًا كبيرة في تقعيد قواعده، وبيان مسائله، وتفصيل أبوابه، حتى غدا علمًا راسخ الأصول، واسع الفروع، تتناقله الأجيال بالشرح والتحليل والتعليق.

وفي طليعة هؤلاء العلماء الإمام **ابن هشام الأنصاري**؛ لِمَا امتاز به من دقة النظر، وحسن الاستنباط، وإحكام العبارة، فكانت مؤلفاته لا سيما *مغني اللبيب*، من أهم المراجع النحوية التي جمعت مسائل النحو، وحررت أقوال العلماء، ورجحت بينها، ثم جاء **الشمني** فشرح كلام ابن هشام، وكشف عن مقاصده، وأوضح ما قد يغمض من عباراته، وأضاف مناقشات علمية دقيقة، جعلت شرحه من أبرز الشروح التي اعتمدها الدارسون في فهم آراء ابن هشام واستيعاب منهجه.

وقد تناول هذا البحث انقسام الجملة؛ فالجملةُ هي النواة الأساسية التي يدور حولها فلك التعبير، وبها يكتمل المعنى، ويستقيم الخطاب. وقد أولى النحاة الأقدمون بنيان الجملة عناية فائقة، فشرحوا تراكيبها، ورصدوا تحوُّلاتها.

ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث الموسوم بـ" انقسام الجملة " في ضوء حاشية الشمني على المغني ليسلط الضوء على هندسة الجملة العربية من خلال منظورين أساسيين: المنظور الأول "النوعي": وهو تقسيم الجملة بحسب صدرها إلى "اسمية وفعلية "، مع نقد ومناقشة القول بالظرفية كقسم ثالث مستقل، وهو ميدان خصب تباينت فيه أنظار النحاة تقعيداً وتأويلاً. والمنظور الثاني "الرتبي": وهو تقسيم الجملة باعتبار السعة والاحتواء إلى "كبرى وصغرى"، وما يترتب على هذا التداخل التركيبي من دلالات إعرابية ومعنوية.

وقد قُسم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة:

الجانب النظري:

المبحث الأول: ترجمة ابن هشام، والشمني، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة ابن هشام.

المطلب الثاني: ترجمة الشمني.

الجانب التحقيقي:

المبحث الثاني: انقسام الجملة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: انقسام الجملة إلى اسمية، وفعلية، وظرفية.

المطلب الثاني: انقسام الجملة إلى كبرى وصغرى.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع.

أسباب الدراسة:
من الأسباب التي دعتني لدراسة هذا العنوان الرغبة الشخصية في البحث عما وراء القواعد النحوية الجامدة، وفهم فلسفة النحاة العرب في الحكم على مثل هذه الجمل، وكذلك المكانة العلمية لهذين العالمين الجليلين: ابن هشام صاحب كتاب المغني، والشمني صاحب الحاشية المسماة "المنصف"، ومن دواعي دراسته - أيضا- أن تغيير بنيان الجملة بالانقسام ليس ترفاً لفظيّاً، بل هو استجابة مباشرة لدواعي المعنى؛ كالقصر، والحصر، وتوجيه العناية، وتحديد بؤرة الاهتمام في الخطاب؛ وهذا يخدم فهم النصوص القرآنية والخطابية.

إشكالية الدراسة:
تكمن مشكلة الدراسة في محاولة تتبع منهج الشمني في التعامل مع هذه التقسيمات؛ إذ لم يكن مجرد ناقلٍ لآراء ابن هشام، بل كان ناقداً وموجهاً.
وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- كيف وجّه الشمني انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية؟ وما وراء مذهب مَن أثبت الظرفية؟
- وما الضوابط المعيارية التي اعتمدها الشمني في التمييز بين الجملتين الكبرى والصغرى؟

أهدف الدراسة:
تهدف هذه الدراسة لتحقيق وتوثيق هذا النص، وتسليط الضوء على الآراء والترجيحات النحوية الواردة فيها، وتهدف -أيضا- لإثبات الأثر الدلالي لانقسام الجملة من حيث إفادة الحصر، والقصر، والتأكيد، ودفع التوهم، وتوضيح كيف يتحول التركيب من مجرد إخبار بسيط إلى أسلوب بلاغي بليغ.

المبحث الأول: ترجمة ابن هشام والشمني
المطلب الأول: ترجمة ابن هشام
اسمه ونسبه:
هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو محمد الأنصاري النحوي الشافعي، ثم الحنبلي.[1]
مولده ونشأته:
كان مولده في القاهرة شهر ذي القعدة سنة 708 ثمان وسبعمائة للهجرة، ونشأ فيها، حيث قَرَأَ الْعَرَبِيَّة واشْتهر وَسَار ذكره فِي الْآفَاق، وانتهت إِلَيْهِ مشيخة النَّحْو فِي الديار المصرية. وَكَانَ فَردًا فِي هَذَا الْفَنّ، وَكَانَ كثير الدِّيانَة وَالْعِبَادَة، لَهُ يَد طولى فِي النحو والْمعَانِي وَالْبَيَان وَالْعَرُوض، وَكَانَ يقرئ الحاوي الصَّغِير أحسن قِرَاءَة، ثمَّ أقبل على مَذْهَب أبي حنيفَة، ثمَّ اسْتَقر آخرًا حنبليًّا.[2]
شيوخه:
أخذ ابن هشام علوم العربية وغيرها عن علماء أجلاء، فقد لازم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل الحرَّاني، وهو علامة في النحو يتثبت فيما ينقله، (ت: 744 هـ). وحضر درس الشيخ تاج الدين التبريزي الشافعي الصوفي، (ت: 746 هـ). وقرأ على التاج الفاكهاني شرح الإشارة له، (ت: 734 هـ). وتفقه للشافعي ثم تحنبل، فحفظ مختصر الخرقي في دون أربعة أشهر، وذلك قبل موته بخمس سنين. وسمع عن أبى حيان (ت: 745 هـ) ديوان زهير بن أبي سلمى، ولم يلازمه ولا قرأ عليه، وكان كثير المخالفة لأبي حيان شديد الانحراف عنه. [3]

1- ينظر: بغية الوعاة، للسيوطي 68/2.
2- ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري 132/7.
3- ينظر: المقصد الارشد، لإبراهيم بن مفلح 66/2.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تلاميذه:
تَصدَّر الشيخ جمال الدين للتدريس، فقد انفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والاقتدار على التصرف في الكلام؛ لذا التفَّ حوله من يأخذ العلم عنه، وفي مقدمتهم ابنه محب الدين محمد بن عبد الله، ولد سنة (750هـ)، وقد كان عالمًا فذًّا حتى قيل عنه: إنه أنحى من أبيه. وسراج الدين عمر بن الملقن، ولد سنة (723هـ)، وقد برز في علوم كثيرة، (ت:804هـ). وعبد الخالق بن الفرات، (ت:794ه)، وجمال الدين محمد بن أحمد النويري (ت:786ه)، وعلي بن أبي بكر البالسي (ت:767ه).[1]

مصنفاته:
لقد أتقن ابن هشام العربية، وفاق أقرانه، ولم يبق له نظير فيها، حيث تصدر للتدريس، وانتفع به الناس، وتفرد بهذا الفن، وأحاط بدقائقه وحقائقه؛ لهذا صنف مصنفات عديدة في غاية الجودة، ومن أهمها وأشهرها مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، وهو كتاب نفيس، حيث قيل: إنه لم يؤلف في بابه مثله آنذاك، وله تعليق على ألفية ابن مالك، ورفع الخصاصة عن قراء الخلاصة، والتحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل، وشرح الشواهد الكبرى والصغرى، وقواعد الإعراب، وشذور الذهب وشرحه، وقطر الندى وشرحه، والكواكب الدرية شرح اللمحة البدرية لأبي حيان، وشرح بانت سعاد، وشرح البردة، والتذكرة، وشرح التسهيل، ولم يبيضه، وغيرها.[2]

وفاته:
وبعد مسيرة حافلة بالعطاء تدريسا وتأليفا جاءت لحظة رحيله، فقد وافته المنية ليلة الجمعة الخامس من ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبعمائة للهجرة. وَدفن بعد الصَّلَاة بمقبرة الصُّوفِيَّة، وَكَانَت جنَازَته حافلة. وقد قيل أبيات في رثائه، منها:

سقى ابنَ هشام في الثرى نوءُ رحمةٍ *** يجرُّ على مثواه ذيلَ غمامِ
سأروي له مِنْ سيرة المدح مُسْنِدًا *** فما زلتُ أروي سيرةَ ابن هشامِ[3]

المطلب الثاني: ترجمة الشُّمُنِّيِّ

اسمه ونسبه:
هو أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة، الإمام تقي الدين أبو العباس ابن العلامة كمال الدين ابن العلامة أبي عبد الله الشُّمُنِّي –بضم الشين والميم، وتشديد النون- القسنطيني الحنفي، وينسب إلى (شُمُنّ)، وهي قرية ببلاد المغرب.[4]

مولده ونشأته:
ولد بالإسكندرية لأب من أهل العلم في أواخر رمضان سنة إحدى وثمانمائة للهجرة، وقدم القاهرة مع والده، وقرأ عليه العربية في ابتداء أمره.[5]

شيوخه:
كان العلامة الشمني عالما بالنحو والمعاني والبيان والفقه والحديث والتفسير، وقد أخذ هذه العلوم عن ثلة من العلماء الأجلاء، كان أولهم والده العلامة محمد كمال الدين، وممن أخذ عنهم: الشيخ شمس الدين الزراتيتي الحنفي إمام المدرسة البرقوقية حيث قرأ عليه ختمة كاملة لأبي عمرو، والشيخ شمس الدين الشطنوفي حيث أخذ عنه النحو، وأخذ أصول الفقه وأصول الدين على قاضي القضاة شمس الدين البسطامي، وتفقه عن الشيخ يحيى السيرامي والشيخ العلاء البخاري، وأخذ الحديث عن الشيخ ولي الدين العراقي.[6]

1- ينظر: بغية الوعاة، للسيوطي 151/2، البدر الطالع، للشوكاني 508/1.
2- ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني 93/3.
3- ينظر: النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري 336/10.

4- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن ثغري بردي 100/2، وبغية الوعاة للسيوطي 375/1.
5- معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر) لعادل نويهض 72/1.
6- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن ثغري بردي 102/2-103، وبغية الوعاة للسيوطي 376/1-377.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تلاميذه:
وبعد تبحره في العلم تصدر لإقراء الطلبة، وكان من بينهم جلال الدين السيوطي الذي خصه بترجمة وافية في (بغية الوعاة)، وأثنى عليه ثناء كبيرا، فوصفه بأنه " الفقيه المفسر المحدث الأصولي المتكلم النحوي البياني المحقق، إمام النحاة في زمانه وشيخ العلماء في أوانه"[1].

مصنفاته:
لقد كان غزير العلم حيث برع في كثير من الفنون، فألف عدة مصنفات يغلب عليها طابع الشرح والتحشية، وأشهرها –بلا ريب- شرح مغني اللبيب، وسماه: المنصف من الكلام على مغني ابن هشام، وهذا البحث جزء منه. وقد ألف في الفقه شرح مختصر الوقاية، وسماه: كمال الدراية. وشَرَحَ نظم النخبة لوالده في علم الحديث، ومزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء. وقد كان له نظم ونثر، فمن نظمه وهو شاب:

رَبّ يَوْمٍ شَكَوْتُ فِيهِ غَرَامِي *** وَحَبِيبِي بِمَا أُقَاسِي خَبِيرٌ
قُلْتُ دَمْعِي مِنْ يَوْمِ بنت كَثِيرٌ *** وَاصْطِبَارِي قَدْ صَارَ قَالَ يَسِيرٌ[2]

وفاته:
توفي الشيخ -رحمه الله تعالى- قرب العشاء ليلة الأحد سابع عشرين ذي الحجة سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة للهجرة، ودفن يوم الأحد، وصلى عليه خلق كثير، وقد رثاه السيوطي، فقال:

رِزْءٌ عَظِيمٌ بِهِ تَسْتَنْزِلُ الْعِبَرُ *** وَحَادِثٌ جَلّ فِيهِ الْخَطْبُ وَالْغِيَرُ
رِزْءٌ مُصَابُ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ بِهِ *** وَقَلْبُهُ مِنْهُ مَكْلُومٌ وَمُنْكَسَرُ
مَا فَقْدُ شَيْخِ شُيُوخِ الْمُسْلِمِينَ سِوَى انْـ *** ـهِدَامُ رُكْنٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يَنْعَمِرُ [3]

المبحث الثاني: الجانب التحقيقي

المطلب الأول: انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية:

قوله: (وهيهات العقيق). [4]

قال الرضي[5]: اعلم أن بعضهم يدعي أن أسماء الأفعال مرفوعة المحل على أنها مبتدأة لا خبر لها، كما في: أقائم الزيدان ؟ وليس بشيء؛ لأن معنى (قائم) معنى الاسم، وإن شابه الفعل، فيصح أن يكون مبتدأ[6] بخلاف اسم الفعل، فإنه ليس معنى الاسم فيه، ولا اعتبار باللفظ، فإن (تسمعَ) في قولك: تسمع بالمعيدي[7]: مبتدأ[8]، وإن كان لفظه فعلاً، وما ذكر بعضهم من أن أسماء الأفعال منصوبة المحل على المصدرية ليس بشيء؛ إذ لو كانت كذلك لكانت الأفعال قبلها مقدرة، فلم تكن قائمة مقام الفعل، فلم تكن مبنية.

1- بغية الوعاة للسيوطي 375/1.
2- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن ثغري بردي 104/2، وبغية الوعاة للسيوطي 377/1.
3- ينظر: بغية الوعاة للسيوطي 379/1.
4- هذا جزء بيت من الطويل، وهو بتمامه:
فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ *** وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بِالْعَقِيقِ نُوَاصِلُهُ
وهو لجرير في ديوانه 965، والخصائص 42/3، وشرح المفصل لابن يعيش 19/3، وبلا نسبة في شرح التسهيل لابن مالك 39/2، وأوضح المسالك 193/2، وهمع الهوامع 145/2.
والشاهد فيه: قوله "هيهات": اسم فعل ماض بمعنى: بَعُدَ، وهو يعمل عمل الفعل حيث رفع " العقيق "؛ لأنه فاعل.
5- هو رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، كان عالما بالعربية، من أهل أستراباد، صنف: شرح الكافية في النحو، وشرح الشافية في الصرف. توفي سنة 686 ه. ينظر: شذرات الذهب 295/5، هدية العارفين 134/6.
6- ورد في ب: مبتداء.
7- المثل هو تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، ويضرب لمن خبره خير من مرآه. ينظر: مجمع الأمثال للميداني 129/1.
8- ورد في ب: مبتداء.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قوله: (وكان زيد قائماً).

قال التفتازاني[1] –عند قول صاحب الكشاف[2]-: إن (خالصة): نصب على الحال من (الدار) في قوله تعالى﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً ﴾ ومن لم يجوز الحال من اسم (كان) بناء على أنه ليس بفاعل جعلها حالاً من الضمير المستكن في (لكم)، لكن اللائق بالنظر النحوي أنه فاعل؛ إذ قد أسند إليه الفعل على طريقة القيام به، وإن لم يكن قائما به؛ ولهذا لم يَعُدُّوه في الملحقات بالفاعل، وقد صرح بذلك من قال: إن الأفعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة؛ وذلك لأنها أفعال عندهم، ولا شيء من الفعل بلا فاعل. انتهى

وإنما قيد النظر بالنحوي؛ لأن أهل المعاني قالوا: إن (منطلقا) - في: كان زيد منطلقاً- هو المسند حقيقةً، وكان للدلالة على زمان النسبة، فهو قيد لـ(منطلقاً).[3]

قوله: (على أنه حذف وحده، وانتقل الضمير إلى الظرف بعد أن عمل فيه).

في الشرح: فيه نظر؛ لأن عمل الظرف في الضمير إنما هو عند انتقاله إليه لا قبل ذلك، وقد يقال المعنى بعد أن أريد عمله / 151 ب] فيه. انتهى

وأقول: هذا النظر مبني على أن الضمير في عمل عائد على الظرف، وهو ممنوع، ولِمَ لا يكون عائداً على الفعل المقدر من الاستقرار؟ ولو سلم فالمراد بالبعدية -هنا- البعدية بحسب الرتبة، وهي لا تنافي المعية بحسب الزمان، ولو سلم فانتقال الضمير للظرف استتاره فيه، والضمير لا يستتر إلا في عامله، كما ذكر المصنف في حكم الظرف والجار والمجرور بعد المعارف، فيكون انتقال الضمير إلى الظرف بعد عمله فيه.

قوله: (والتقدير: أدعو زيداً).

هكذا وقع فيما رأيته من النسخ، وهو سبق قلم، والصواب: (عبد الله) بدل (زيدا).[4]

باب: قوله: (ما يجب عن المسؤول عنه أن يفصّل فيه لاحتماله للاسمية والفعلية[5] لاختلاف التقدير أو لاختلاف النحويين).

الضمير في (عنه)، و(فيه) واحتماله عائد على (ما)، واللام الأولى لتعليل وجوب التفصيل والثانية للتقوية دخلت على مفعول احتمال لتقوية عامله، والثانية لتعلل الاحتمال، ويفصِّل -بكسر المهملة-: مبني للفاعل، ولا بد في قوله (فيه) من تقدير مضاف، أي : في جوابه،[6] ويعني باختلاف التقدير اختلافه من غير اختلاف النحويين حتى يصح عطف (اختلاف النحويين) عليه بـ(أو).

قوله: (وهذا مبني على الخلاف السابق في عامل (إذا)).

في الشرح: الذي يظهر لي أن صدر الكلام في هذا المثال فعل سواء جعل عامل (إذا) شرطها أو ما في جوابها من فعل أو شبهه، أما الأول فظاهر، وأما الثاني فلأن المانع من عمل الفعل الواقع في جملة الجواب قائم، وهو فاء الربط، فإنها مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها، فينبغي أن يقدر فعل يدل عليه الجواب، أي: أكرم زيداً إذا قام، أقول: القائل بأن العامل في (إذا) هو ما في جوابها من فعل أو معناه لم يعتبر الفاء فيه مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها؛ لأن تقدم الاسم لغرضٍ- وهو تضمنه لمعنى الشرط الذي له الصدر - جوّز ذلك.

1- هو مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفتازاني، ولد بتفتازان من بلاد خراسان، عالم بالنحو والصرف والمنطق وغيرها، شافعي، ولد سنة ثنتي عشرة وسبعمائة، أخذ العلم عن القطب والعضد، شرح التلخيص، والمطول وغيرها. توفي: (791 هـ). ينظر: بغية الوعاة 285/2، والأعلام للزركلي ج7 ص219.

2- هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر، أبو القاسم، الزمخشري، الخوارزمي، اللغوي، المتكلم، المعتزلي، المفسر، كان إمام عصره بلا مدافعة. ولد بـ(زمخشر) سنة سبع وستين وأربعمائة، كان بارعا في علوم العربية، له تصانيف كثيرة منها: الكشاف، والفائق ، وغيرها. توفي: (538 هـ). ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ج 11ص 697، وتاج التراجم لأبي الفداء قاسم الحنفي ص 291.

3- **قوله: (وكان زيد قائماً)...** فهو قيد لـ(منطلقاً). لم يرد في ب.

4- ولو سلم فانتقال الضمير للظرف استتاره فيه ... والصواب: (عبد الله) بدل (زيدا). باب: قوله. لم يرد في ب.

5- لاحتماله للاسمية والفعلية. لم يرد في ب.

6- الضمير في (عنه) ... أي : في جوابه. لم يرد في ب.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قوله: (فإن قلنا: جوابها).

أي: ما في جوابها من فعل أو شبهه، وإنما أطلق -هنا- اعتماداً على ما بينه في الكلام على (إذا).[1]

قوله: (ونظير ذلك قولك: يوم يسافر زيد أنا مسافر).

وذلك أن (يوم): مضاف إلى الجملة التي تليه، فلا يكون معمولا لشيء منها، وإنما هو مقدم من تأخير معمول لما بعدها.

قوله[2]:

(فَبَيْنَا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا * .....).**

هذا صدر بيت عجزه:

..... *** مُعَلِّقَ وَفْضَةٍ وَزِنَادَ رَاعِ

ومعنى (نرقبه): نرصده، و(الوفضة) –بفتح الواو وسكون الفاء، وبالضاد المعجمة، قال في الصحاح-: هي شيء كالجعبة من أدم، ليس فيها خشب، والجمع: الوفاض[3]، و" قال: والزند: العود الذي يقدح به النار، وهو الأعلى، والزندة السفلى فيها ثقب، وهي الأنثى، وإذا اجتمعتا قيل: زندان، ولم يقل: زندتان، والجمع زناد، وأزند، وأزناد."[4] وفي القاموس: والوفضة خريطة الراعي لزاده وأداته والجعبة من أدم.[5][6]

قوله: (الثالث: نحو: يومان في نحو: ما رأيته مذ يومان).

في الشرح: (يومان) -على كل إعراب ذكره-: مفرد إمّا مبتدأ أو خبر أو فاعل، وإذا كان مفرداً فكيف يحتمل أن يكون جملة اسمية أو فعلية؟ نعم (مذ يومان) محتمل لهما لا (يومان) بمفرده، وأقول: مراد المصنف يومان مع ما يصير بضميمته كلاما لا (يومان) بمفرده.

قوله:[7]

..... * (فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلُمُ).**

هذا عجز بيت، صدره:

فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعًا فَأَرَّقَنِي *** .....

وقد تقدم الكلام عليه في (أم) العاطفة.

قوله: (ولم يذكر الزمخشري غيره).

أي: غير مذهب الكوفيين إلا أنه يقدر الفعل مؤخرًا ليكون معموله مقدمًا، فيفيد الاختصاص وليكون على وفق الوجود، فإن اسمه -تعالى- مقدم على القراءة، وتقدره مناسبًا لِمَا جعلت التسمية مبدأً له؛ لأن حرف الجر يدل على أن له متعلقًا، وليس بمذكور ههنا، فيكون محذوفًا، وقرينة تعيين المحذوف في (بسم الله)، وهو ما يتلوه، ويتحقق بعده، وهو -ههنا- القراءة؛ لأن الذي يتلوه في الذكر مقروء، فإن قيل: ينبغي أن يقدر: باسم الله أبتدئ؛ لأن الابتداء لعمومه أولى بالتقدير، كما يقدر في الظرف المستقر الحصول والكون، أجيب بأنه آثر ذلك لما فيه من الدلالة على تلبس الفعل كله بـ(اسم الله) تعالى، بخلاف تقدير: أبتدئ، والنحويون إنما يقدرون متعلق الظرف المستقر عامًّا إذا لم توجد قرينة

1- قوله: (فإن قلنا: جوابها)... بينه في الكلام على (إذا). لم يرد في ب.

2- البيت من الوافر، وهو رجل من قيس عيلان في الكتاب 171/1، وشرح شواهد المغني للسيوطي 798/2، وبلا نسبة في شرح المفصل لابن يعيش 123/3، ومغني اللبيب لابن هشام 377/2، وهمع الهوامع 201/3.

والشاهد فيه: إضافة (بين) إلى جملة (نحن نرقبه)؛ لدخول الألف عليها

3- الصحاح (وفض) 1113/3.

4- المصدر السابق (زند) 481/2.

5- وفي القاموس: والوفضة خربطة الراعي لزاده وأداته والجعبة من أدم. لم يرد في ب.

6- القاموس المحيط للفيروز آبادي (وفض) 361/2.

7- البيت من البسيط، وهو للمرار العدوي في خزانة الأدب 244/5-245، والدرر اللوامع 95/1، وشرح التصريح للأزهري 169/2، ولزياد بن حمل أو لزياد بن منقذ في شرح شواهد المغني للسيوطي 134/1، وبلا نسبة في الخصائص 305/1، 330/2، وشرح المفصل لابن يعيش 139/9، ومغني اللبيب 41/1، وهمع الهوامع 240/1، 198/3.

والشاهد فيه: قوله: (أهي سرت أم عادني حلم) حيث وقعت (أم) معادلة لهمزة الاستفهام بين جملتين فعليتين.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخصوص، هذا ولكن قول الزمخشري بعد ذلك فوجب أن يقصد الموحد معنى اختصاص اسم الله بالابتداء يشعر بأن المقدر: أبتدئ، فكأنه أشار في الموضعين إلى استواء الأمرين. كذا في حاشية التفتازاني.[1]

قوله: (التاسع: قولهم: ما جاءت حاجتك).

أول من قال ذلك الخوارج[2]، قاله ابن عباس[3] حين جاء رسولا إليهم من علي[4] رضي الله عنه.[5] وفي الشرح: عُدّ هذا المثال مما ينبغي أن يفصّل في الجواب عنه لوجد الاحتمال فيه مشكل، فإنه ليس مع الرفع إلا الفعلية، وليس مع النصب إلا الاسمية، والإعراب ظاهر لا لبس فيه ولا احتمال. انتهى

وأقول: هذا المثال مما ينبغي أن يفصّل فيه على القول بأن استعمال (جاء) بمعنى: (صار) مطرد، وعلى وقوع الاسم بعدها غير ظاهر فيه الإعراب، وقد حكى طرد ذلك الأندلسي[6] وابن الحاجب[7] عن بعضهم، قال الأندلسي: لا يتجاوز هذين، أعني: (جاء) في (ما جاءت حاجتك)، و(قعد) في (قعدت كأنها حربة) الموضع الذي استعملته[8] فيه العرب، وطرد ذلك بعضهم.

قوله: (وذلك إن[9] قدرته مفعولا معه).

أي: إذا قدرت موسى في هذا المثال مفعولا معه؛ لأنه حينئذ لا بد من تقدير فعل ليكون المفعول معه منصوبًا به، فإن قدرته (كان) فـ(ما): خبر، وإن قدرته (يصنع) فـ(ما): مفعول به.

قوله: (وأما النصب فيجوز كونه على الخبرية أو الحالية).

أما نصبه على الخبرية فعلى تقدير: كيف يكون؟ وأما نصبه على الحالية فعلى تقدير: كيف يصنع؟

انقسام الجملة إلى صغرى وكبرى

قوله: (وقيل: حذفا قياسيا بأن نقلت حركتها ثم حذفت ثم أدغمت نون (لكن) في نون (أنا)).

رد المصنف هذا في الكلام على (إن) المكسورة المخففة بأن المحذوف لعلة بمنزلة الثابت، وحينئذ يمتنع الإدغام؛ لأن الهمزة فاصلة في التقدير.[10]

قوله[11]:

(كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا * ..... إلى آخره).**

1- العاطفة. قوله: (ولم يذكر الزمخشري غيره). حاشية التفتازاني. لم يرد في ب.

2- وهم الذين خرج على عليّ -رضي الله عنه- في موقعة صفين حين رضي بالتحكيم، وقد غالوا في الدين، وخالفوا أهل السنة في كثير من المسائل. ينظر: الفرق بين الفرق للبغدادي 35.

3- هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وكان يسمى البحر لسعة علمه، ويسمى حَبر الأمة، توفي بالطائف سنة 68 هـ باختلاف. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري 3/96-98.

4- هو أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، توفي سنة 40 ه. ينظر: أسد الغابة 3/394-418.

5- الله عنه. لم يرد في ب.

6- هو أبو محمد القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسي المرسي اللورقي، صنف شرح المفصل، وشرح الجزولية، وغير ذلك. توفي سنة 661 ه. ينظر: بغية الوعاة 250/2، ومعجم الأدباء 234/16.

7- هو أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس بن الحاجب الكردي، كان عالما بالنحوي والفقه، من مصنفاته: الكافية، والأماني في النحو، وغير ذلك. توفي سنة 646 ه . ينظر: بغية الوعاة 2/134-135.

8- ورد في ب: استعملتهما.

9- ورد في ب: إذا.

10- وحينئذ يمتنع الإدغام؛ لأن الهمزة فاصلة في التقدير. لم يرد في ب

11- هذا صدر بيت من البسيط، وعجزه:

..... *** حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

وهو لأبي نواس في شرح المفصل لابن يعيش 102/6، وشرح التسهيل لابن مالك 390/2، وأوضح المسالك 287/3، وخزانة الأدب 277/8، 315، وبلا نسبة في مغني اللبيب 380/2.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هذا البيت لأبي نواس[1]، والضمير المضاف إليه (فواقع) عائد إلى الخمر، والفواقع: جمع فاقعة، وهي النفاخة التي تعلو الماء كالقارورة، وفي الكشاف: وعن المأمون[2] أن ليلة زفت إليه بوران، وهو على بساط منسوج من ذهب، وقد نثرت عليه نساء دار الخلافة اللؤلؤ نظر إليه منثورا على ذلك البساط فاستحسن المنظر[3]، وقال: لله درّ أبي نواس، كأنه أبصر هذا حيث يقول: كأن صغرى وكبرى من فواقعها ... البيت.

قوله: (وقول بعضهم: إن (من) زائدة، وإنهما مضافان).

في الشرح: ورأيت لهذه[4] البلاد الهندية في شرح المفصل للفخر الإسفندري ما نصه: قلت لقول أبي نواس وجه تصحيح، وهو أن يكون تقديره: كأن صغرى فواقعها وكبرى فواقعها، فحذف من الأول مضافا إليه لدلالة الثاني عليه، و (مِنْ) لا تضر؛ لأنها للبيان، ونحوه: باب حديد وباب من حديد، وهما بمعنى، وقد ظفرت بمثل هذا التصحيح في شرح سر الصناعة في قوله[5]:

..... *** وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الْوَدَاعَا

أي: موقفك. انتهى

وأقول: مقتضى قول الفخر (فحذف من الأول ... إلى آخره) أن (كبرى) في البيت مضافة إلى (فواقعها) من غير زيادة (من) بأن تكون بيانية، وفي ذلك نظر، ولا يفيده كون الإضافة وقطعها على جعل (من) بيانية بمعنى واحد؛ لأن المانع صناعي لا معنوي.

وأما (وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الْوَدَاعَا) فقالوا: إنه من القلب الداعي إلى اعتباره أمراً من جهة اللفظ، وهو وقوع موقع ما هو المبتدأ نكرة وما هو الخبر معرفة، والأصل: ولا يك موقف الوداع موقفا منك.[6]

قوله[7]:

..... * (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجَبْهَةِ الْأَسَدِ).**

هذا عجز بيت للفرزدق، صدره:

يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ *** .....

قوله[8]:

(إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُم* ..... إلى آخره).**

1- هو أبو علي الحسن بن هانئ بن عبد الأول، المعروف بأبي نواس الحكمي، ولد بالبصرة ونشأ بها ثم خرج إلى الكوفة ثم صار إلى بغداد، توفي سنة 198 ه . ينظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة الدينوري 784/2، ومجاني الأدب في حدائق العرب، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو 302/6.

2- عبد الله المأمون بن هارون الرشيد سابع خلفاء بني العبّاس (198-215ه/813-833م). تاريخ بغداد أبو بكر البغدادي 181/10.

3- في ب: النظر.

4- في ب: بهذه، وهو الصواب.

5- هذا عجز بيت من الوافر، وصدره:

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا *** .....

وهو للقطامي في الكتاب 243/2، والمقتضب 94/4، والأصول لابن السراج 83/1، واللمع لابن جني 86-87، وشرح المفصل لابن يعيش 340/4، والدرر اللوامع 223/1-405، وبلا نسبة في اللمحة في شرح الملحة لابن الضايع 585/2، ومغني اللبيب لابن هشام453/2، وهمع الهوامع للسيوطي 96/2.

6- وأقول: مقتضى قول الفخر ... ولا يك موقف الوداع موقفا منك. لم يرد في ب

7- البيت من المنسرح، وهو للفرزدق في الكتاب 180/1، وشرح المفصل لابن يعيش 19/3، وخزانة الأدب 319/2، 404/4، 289/5، وبلا نسبة في شرح الكافية للرضي 387/1، 258/2، وشرح التسهيل لابن مالك 115/3، والارتشاف لأبي حيان 2206/4.

والشاهد فيه: قوله: (ذراعي وجبهة الأسد) حيث فصل بين المضاف وهو (ذراعي) والمضاف إليه وهو (الأسد) بما ليس بظرف، وهو (جبهة)، وأصله: بين ذراعي الأسد وجبهة الأسد.

8- هذا صدر بيت من الطويل، وعجزه:

..... *** كِراماً وأنتم ما أقام ألائِمُ

وهو للفرزدق في شرح التصريح للأزهري 96/2، وبلا نسبة في توضيح المقاصد للمرادي 940/2، ومغني اللبيب لابن هشام 498/1، وشرح الأشموني 308/2.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المراد بأسود العين هنا: جبل، وألائم جمع ألأم بمعنى: لئيم؛ لأن أفعل يجمع على أفاعل، وفعيل لا يجمع عليه.
قد يحتمل الكلام الكبرى وغيرها.
قوله: (إذ يحتمل (آتيك) أن يكون فعلا مضارعا).
بأن يكون ألفه منقلبة عن همزة، هي فاء الكلمة؛ إذ أصله: (أأتى) مضارع (أتى).[1]
قوله: (وينبغي أن يجري –هنا- الخلاف الذي في المسألة قبلها).
وهو أن الظرف الواقع في موقع الخبر، هل العامل فيه اسم فاعل؟ لأن الأصل في الخبر أن يكون مفردا، وهو مذهب الأخفش[2] تصريحا، ومذهب سيبويه[3] إيماء، والصحيح عند ابن مالك وأتباعه أن العامل فيه فعل؛ لأن أصل العمل للفعل، وهو قول الفارسي والزمخشري وغيرهما، ونسب إلى سيبويه، وفي الشرح: وهذا الخلاف معروف، ولم يذكره المصنف في المسألة السابقة، وأحال عليه لشهرته.
وفي قوله: (وينبغي) إشعار بأنهم لم يصرحوا به أيضا هنا.
ولا يخفى أنه -وإن لم يذكره في المسألة السابقة صريحا- قد أشار إليه حيث قال: إذ يحتمل تقدير: استقر، وتقدير: مستقر.[4]
قوله[5]:
(أَلَا عُمْرَ وَلَّى مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ * .....).**
هذا صدر بيت، عجزه:
..... *** **فَيَرْأَبَ مَا أَثْأَتْ يَدُ الْغَفَلَاتِ**
وقد تقدم الكلام عليه في (ألا) بفتح الهمزة وتخفيف اللام.
قوله: (بناء على ما قدمنا).
يعني: في التنبيه الأول من التنبيهين، وهو قوله: وقد يقال كما تكون الكبرى مصدرة بالمبتدأ تكون مصدرة بالفعل، نحو: ظننت زيدا يقوم أبوه.

الخاتمة
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فقد تناول هذا البحث بالدراسة والتحليل انقسام الجملة في حاشية الشمني على مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري، بوصفه من المباحث النحوية التي تتداخل فيها الجوانب التركيبية والدلالية، وتتجلى من خلالها دقة النحاة في تصنيف الجمل، وبيان خصائصها، وأحكامها، وما يترتب عليها من آثار إعرابية ومعنوية.
وقد أظهرت الدراسة أن الشمني عالج هذا المبحث بمنهج علمي رصين، فلم يقف عند حدود شرح كلام ابن هشام، بل توسع في بيان المقاصد، وتحرير المصطلحات، ومناقشة الأقوال، واستحضار أدلتها، مع الموازنة

1- وألائم جمع ألأم ... إذ أصله: (أأتى) مضارع (أتى). لم يرد في ب
2- هو: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، كان من مشاهير نحويّ البصرة، وهو من أحذق أصحاب سيبويه. والذي يرجح أنه المقصود في هذا الموضع معاصرته لأبي حاتم حيث إنه قرأ الكتاب عليه كما قيل مرتين. له كتب كثيرة في النحو والعروض والقوافي. وقد نقل عن ثعلب: ومات الأخفش بعد الفراء، ومات الفراء سنة سبع ومائتين، بعد دخول المأمون العراق بثلاث سنين. ينظر: أخبار النحويين البصريين للقاضي أبي سعيد الحسن السيرافي ص39، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي 36/2.
3- هو: عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، المكنى بأبي بشر وأبي الحسن. ومعنى سيبويه بالفارسية: رائحة التفاح. أخذ النحو عن الخليل بن أحمد وغيره، واللغة عن أبي الخطاب الأخفش الأكبر وغيره. ينظر: إكمال الإكمال محمد بن عبد الغني ج4/ص653، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي 346/2.
4- وفي الشرح وهذا الخلاف معروف ... وتقدير: مستقر. لم يرد في ب.
5- البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح التسهيل لابن مالك 453/1، والارتشاف لأبي حيان 1318/3، ومغني اللبيب لابن هشام 69/1، 381/2، وأوضح المسالك لابن هشام 26/2، وهمع الهوامع للسيوطي 206/2.
الشاهد فيه: قوله:" ألا عمر " حيث أريد بالاستفهام مع "لا" مجرد التمني، ومما يدل على كون " ألا" للتمني في هذا البيت نصب المضارع بعد فاء السببية في جوابه.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بين آراء البصريين والكوفيين، والترجيح بينها وفق الدليل وسلامة القياس، مما يكشف عن شخصيته العلمية المستقلة، وتمكنه من أصول الصناعة النحوية.
كما تبين أن تقسيم الجملة عند الشمني لم يكن مجرد تصنيف شكلي، وإنما جاء مؤسسًا على أسس نحوية ودلالية دقيقة، راعت طبيعة الإسناد، ووظيفة الجملة، وعلاقتها بما قبلها وما بعدها، وهو ما أسهم في توضيح الفروق بين أقسام الجمل، ورفع كثير من الإشكالات التي قد تعرض للدارس عند تطبيق القواعد النحوية على النصوص.

وفي ضوء ما سبق عرضه وتحليله من مسائل انقسام الجملة في حاشية الشمني على المغني أمكن استخلاص جملة من النتائج تتمثل فيما يأتي:

1- تبيّن أن الجملة تحتل مكانة محورية في الدرس النحوي؛ إذ تُبنى عليها كثير من الأحكام التركيبية والدلالية .

2- ظهر أن الشمني سار في تقسيم الجملة على منهج ابن هشام، مع إيضاح ما يحتاج إلى بيان، ومناقشة بعض الأقوال والترجيح بينها .

3- كشف البحث أن تقسيم الجملة عند النحاة لم يكن مجرد تقسيم صوري، بل استند إلى اعتبارات نحوية ودلالية متكاملة .

4- اتضح أن الشمني اعتنى بضبط مصطلحات الجملة وأقسامها، وحرص على إزالة ما قد يقع فيها من لبس أو تداخل .

5- أبرزت الدراسة اعتماد الشمني على الشواهد القرآنية والشعرية والنثرية في تقرير القواعد المتعلقة بانقسام الجملة .

6- بيّن البحث أن اختلاف النحاة في بعض أقسام الجملة يرجع إلى اختلافهم في تحديد ضابط الجملة وعناصرها والعلاقة بين المبنى والمعنى .

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمةُ المراجع:

[1] أخبار النحويين البصريين، للسيرافي، ت: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: 1373 هـ - 1966 م.

[2] ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، ت: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي- القاهرة.

[3] أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير الجزري، ت: الشيخ خالد طرطوسي، دار الكتاب العربي- بيروت، ط1، 1427ه – 2006م.

[4] الأصول في النحو، ابن السراج، ت: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط4، 1420 ه- 1999م.

[5] الأعلام ، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين- بيروت، ط6، 1984م.

[6] إكمال الإكمال، لمحمد بن عبد الغني، ت: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1410.

[7] إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة، ط1، 1406ه- 1986م.

[8] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة- مصر، ط5، 1386 ه-1967م.

[9] البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

[10] بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار صادر- بيروت، 1419 ه- 1998 م.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[11] تاج التراجم، لأبي الفداء قاسم الحنفي، ت: محمد خير رمضان يوسف. الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، 1413 هـ -1992م.
[12] تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، ت: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م.
[13] تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن مهدي الخطيب البغداد، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية –بيروت، ط:1، 1417ه.
[14] توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، الناشر : دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى 1428هـ - 2008م.
[15] الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، ابن السيد البطليوسي، ت: سعيد عبد الكريم سعودي، دار الطليعة- بيروت.
[16] خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، للبغدادي، ت: محمد نبيل طريفي/إميل بديع اليعقوب، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت، سنة النشر 1998م.
[17] الخصائص، ابن جني، ت: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط2.
[18] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، ت: محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م.
[19] الدرر اللوامع على همع الهوامع، أحمد الأمين الشنقيطي، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1419 ه- 1999م.
[20] ديوان القطامي (عمير بن شيين التغلبي)، ت: د. محمود الربيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2001م.
[21] ديوان جرير بن عطية، ت: نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر ط3.
[22] رصف المباني، أحمد بن عبد النور المالقي، ت: أحمد محمد الخراط، مجمع اللغة العربية بدمشق.
[23] شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، دار الفكر للطباعة-بيروت، 1414 ه-1994م.
[24] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة : العشرون 1400 هـ - 1980 م.
[25] شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1419هـ- 1998مـ.
[26] شرح التسهيل، ابن مالك، ت: محمد عبد القادر علي- وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1422ه-2001م.
[27] شرح التصريح على التوضيح، للأزهري، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م.
[28] شرح الكافية، الرضي، صححه: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية- بنغازي، الناشر: جامعة قار يونس، ط2، 1996م.
[29] شرح المفصل، ابن يعيش، ت: د. إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1422 ه-2001 م.
[30] شرح شواهد المغني، السيوطي، صحه وعلق عليه: محمد محمود الشنقيطي، لجنة التراث العربي- دمشق.
[31] الشعر والشعراء، ابن قتيبة الدينوري، دار الحديث-القاهرة، 1423 ه.
[32] الصحاح تاج العربية، الجوهري، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، ط2، 1399 ه – 1979م.
[33] الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر البغدادي، دار الآفاق الجديدة- بيروت، ط 2- 1977م.
[34] القاموس المحيط، الفيروز آبادي، دار الجيل- بيروت.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[35] كتاب سيبويه، ت: تحقيق عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الجيل، بيروت.
[36] اللمحة في شرح الملحة، لابن الصائغ، ت: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1424هـ/2004م.
[37] اللمع في العربية، ابن جني، ت: حامد المؤمن، عالم الكتب، ومكتبة النهضة- بيروت، ط2، 1405 ه- 1985م.
[38] مجاني الأدب في حدائق العرب، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو، مطبعة الآباء اليسوعيين- بيروت، 1913م.
[39] مجمع الأمثال، الميداني، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية – بيروت، 1412ه، 1992م.
[40] معجم الأدباء، ياقوت الحموي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1411 ه- 1991م.
[41] معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر)، لعادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، 1409 هـ - 1988 م.
[42] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الشام للتراث- بيروت.
[43] المقتضب، المبرد، ت: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب- بيروت.
[44] المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لإبراهيم ابن مفلح، ت: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، 1410هـ - 1990م.
[45] المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري، ت: دكتور محمد محمد أمين، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
[46] النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
[47] هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
[48] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطي، ت: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements، opinions، and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas، methods، instructions، or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).